

وللأسف هتفوق أكيد هتفوق ف يوم من الخيال
هتلاقي شكلي الاعتيادي.. شكلي الطبيعي
هتلف حواليك مرتين
مرة الشمال مرة اليمين.. هتقول يا مين
هتقول لي راح فين اللي كان جوه
ردي الطبيعي أن دا هو.. ردي الطبيعي أنا هو
م أنا هو.. واحد من الناس

وحشتيني

وداني كانت صم مش سامعة غير صوتك
صوت نفسك العالي لما يكون أقرب
لما ألمسك بيدي وف دنيتك بهرب
والله على حالي أنا كنت بستغرب
والله على حالي أنا لسة بستغرب
بدايتنا كات حلوة وكنا أحلى اتنين
عايشين بروح واحدة واما القدر قال كلمته
إن القلوب جاحدة وحلف لنتباعد
ونعيش خلاص بروحين وبقينا يومها اتنين
من يوم مبقينا اتنين أنا قلبي بطل دق
رافض يكون وحده ودلوقتي عايش زق
حالي مهوش حالي وحياتي مش هي
ول إمتي هفضل كده زي اللي ناوي السفر
معملش حتى حساب للذاد وللمية
شوفي قدأيه عايش وبحاول أتناسي
وأسمح ليهم بالقول عليك بالتشويه

عامل مصدقهم قال يعني قلبي عبيط
أنا اللي شكلي عبيط
عشان بقول هنسي وانا عمري يوم ما نسيت
ولا عمري يوم حببت ف الدنيا دي قدك
وأفضل أقول وأعيد ف كلام مهوش مفهوم
علشان محسسهمش إن انت موجودة
ويصدقوا قولي ويقولوا كات فترة
وخلص فهم الدرس وخلص بقي معلم
وأنا لسة من جوة فاكرك وبتالم
لا انا عارف انساك ولا عارف أنسى الحب
ولا أنسى إن انت كنت الحياة للقلب
ف ساعات بقول عادي ويا بخت من سامح
وارجع بأفكاري ليوم ماكنت انت
ف يميني في الكوشة بتمايلي
وضحكائك كانت مالية المكان كله
لبست دبلي ف إيدك
وحسستيني من يومها بأن اليوم ده يوم عيدك
ولمسة إيدي لأديك قصاد الناس وانا فرحان
ومش خايف ولا قلقان
سعتها بس حسيت إن انا إنسان
هعيش ف الدنيا دي يكمل عمره وياك
يا جنة عمري يا غالية يا أجمل قصة ف الدنيا
يا أطيب قلب حبيته ومتمنتش غيره حبيب
ف بعدك عني أنا مجروح ومش لاقى لجرحي طبيب
يا أطيب قلب ساعديني وقولي إزاي أروح للنوم
ومتمنناش أشوفك حتى ف أحلامي
يا ملكاني أنا الجاني وقلبي من النهار ده حزين

عليك إنت وعلى حالي.. أنا الجاني
وشيء عادي على أيدي
أنه تمسح دموع عيني
لكن مش سهل إطلاقاً على أيدي
أنه تمسح دموع قلبي
ونفسي ف يوم تجاوبيني يا نور عيني وروح قلبي
حنيني ده هيبقي لمين؟
لو إنت كنت مش جنبي! جاوبيني يا قلبي
وهحكي وجعي لمين؟
لو مره هتألم! مين ألي يسمعني؟
حضنك دا كان بيتي ولوحده بيسعني
زودت ليه وجعي!
مش كنت بتقولي وهبتلك عمري
نسيتيني يا عمري! دا أنا عمري ما نسيتك
دا انا كنت على كيفي قصدي على كيفك
أنا وأقوم وأحلم أنا قلبي كان ضيفك
بتأكله بمواعيد
وتنيمه بمواعيد
وغرامي كان بيزيد وياك عن حده
أنا كنت ليك الشيء وكل شيء ضده
أنا كنت على كيفك
أنا عشت على كيفك
لو بس فات طيفك
قلبي بيجري وراه م انا أصلي حبيتك
وحضني كان بيتك
وقلبي كان غيطك
قلبي دا كان غيطك

وزرعت حبك فيه جفت أبار أرضك
وبدمني أنا برويه طرحت غيطان قلبي
يوم الحصاد نستيه كان نفسي حتى ف زكاة
م انا قلبي م المساكين لكن طمع قلبك
حتى الزكاة بعته
وانا برضه مش بحسد الله يباركك فيه
هسأل سؤال لقلبي ويا ريت ألاق جواب
مش كنا قلنا خلاص بلا حب بلا أحباب
الحب مش لينا؟ الحب كله عذاب
مش كنا قلنا خلاص وخلاص قفلنا الباب؟
مش كنا بطلنا ورضينا قوي حالنا! ليه عشقته بزيادة
دا الحب كان عادة حولته لعبادة
بتصلي وتصوم ليه!
فكرك لقيت نفسك واللي بتحلم بيه
ونسيت كلامي معاك واللي اتفقنا عليه
آخر الغرام حرمان فبلاش تأمين ليه
دا اللي آمن له ف يوم لازم الهوى يبكيه
مش كنا قلنا بلاش تدق يوم بابيه
كل اللي داق الحب داق وجعه وعذابه
بدق ليه بابيه وسحبني ليه وياك
لازم تخدني معاك!
ليه خدتنني معاك فيه وسقتني كاس مرة
ودموع ونار الفراق وعذاب وجع زلة
أنا عمري راح كله على شخص شاف إنه
قلبي شوية عليه
ويا قلبي مش قتلتك الحب مش لينا
الحب ملناش فيه

أصل الفراق مكتوب هنشوفه هنشوفه
خلص قاموس اللغة برموزه وحروفه
العيب ده كان عندك العيب على المحبوب
برضه الفراق مكتوب
وعليا بالتحديد
كان الفراق حظي لازم يبكي
لازم يخليني أدعي عليك كتير
وبعد م كنت إنت الملاك البرئ
نزلت من نظري
أنا يوم فراقنا بكيت لكن على نفسي
علي عمر راح في الهوى
علي جرح وملوش دوا
علي وعد كان بينا
علي كل شيء نستيه
علي حب كان غالي بأديك رخصتیه
أنا يوم فراقنا بكيت لكن على نفسي
مش قادر أنساك وانت بتحكي لي
بتقولي مش قادرة بتقولي مش حباك
بتقولي هو نصيب ونصيبني مش وياك
بتقولي إنساني! عن نفسي أنا هنساك
بتقولي صدقني أنا قلبي منتش فيه
أنا عقلي آه فاكرك لكن من قلبي مشيت
إنسي إنه يفتحلك
ولا يبقى ليك يوم بيت
أنا يوم فراقنا بكيت والله على نفسي
صدقني يا عمري أنا عمري ماهبكي عليك
هجرتيني وسبتيني

وسبت الدمع في عنيا كما الشلال
حكمت عليا بالإعدام
وحكمك لسة متنغذش ودا الأصعب
يا ريتني مت من يومها ولا عيشتش يومين بعدك
يا ريتني مت ولا عيشتش وأنا ميت بسيف بعدك
بقيت وحدي ووحدي بقيت
دا داء واستشري ف جسدي
لا عارف أخف ولا أتعالج من الإدمان
وداء إدمانك الأخطر ف كل حياتي وسنيني
وأعراضه بحس باني مشتاقلك
بحس إنك وحشتيني.. وحشتيني
ورغم فراقك القاسي.. وحشتيني
ورغم غيابك اللي يطول عن حده.. وحشتيني
ورغم إن إنت كنت النور
وبعدك عشت في الضلمة.. وحشتيني
ورغم إن إنت كنت الضي لعيوني
وبعدك بمشي مش شايف.. وحشتيني
بقيت زي اللي سبق السن
وصابه العجز والنسيان
ورغم العجز والتجاعيد
ورغم زهايمر النسيان لا زال فاكرك
وعايش كل تفاصيلك
لا زال فاكر ليالي زمان
لا زال قلمه بيكتب كل يوم فينك
لا زال قاعد بيكتبك
وحشتيني.. وحشتيني.. وحشتيني
وانا ماشي بفكر في ألي كان بينا

بعد الخطوة بالخطوة
وبحسب كل حبة رمل خيالي عدى فوق منه
وانا لوحدتي.. وانا لوحدتي بقيت تايه
لا لاقى نهاية لطريقي ولا فاكر بدايتي منين!!!
وأروح على فين؟
وانت بدايتي ونهايتي وانت خيالي ومراتي
وانت لياك الجنة وأنا تأيب ومش عاصي
وأملّي كبير بان انت هتنسيلي كل ذنوبي ومعاصيا
وأملّي كبير تسامحيني وأملّي إن انت هتحنى
وتفتكري اللي كان بينا
أنا بستغربك جدا.. نسيت إزاي!! شهور وأيام
سهرتيني وقعدتيني وحضن إيديا لإديك تدفيها.. نسيتها!
كلام الليل وأحلامنا ونقشت اسمي على إيدك
نسيت إزاي كتبتها!!!
حقيقي لسة كارهاني ولا نفسك تشوفيني
حقيقي بجد نسياني ولا هامك دموع عيني
حقيقي مجتش على بالك ولا فاكرالي أي كلام
حقيقي حكمت بالإعدام
هقولك إيه منيش زعلان
ولا خايف من الشنقة وعادي أموت
بحكم نطقته بلسانك
وقبل الشنق والتنفيذ هيسألني اللي بينفذ
آخر أحلامك إل عايزني ألبها
هقول نفسي أشوف عينك وأقول ليها
إن أنا راح أموت علشانك.. وعلشانك
كتبت قصيدة قبل الموت
بقول فيها.. وحشتيني